

# الوحدة التعلیمیة الثالثة: التنمية في دول الجنوب الوضعية التعلیمیة الثانية: نيجيريا

## الكفاءة المستهدفة

- ❖ أن يستخلص المميزات العامة الطبيعية والبشرية لنيجيريا
- ❖ أن يدرس الظاهرة البارزة في نيجيريا الديمغرافيا والجفاف
- ❖ أن يقترح الحلول لمشاكل السكان والبيئة

## تصميم الدرس

### مقدمة.

- ① - المميزات الطبيعية والبشرية.
  - ② - الموارد الطبيعية في نيجيريا.
  - ③ - معوقات التنمية في نيجيريا.
  - ④ - الحلول المقترحة لمشاكل السكان والبيئة.
- الأسئلة .

هي جمهورية فيدرالية تضم 36 ولاية، عاصمتها أبوجا، أكبر مدنها لاغوس، العاصمة القديمة (1960-1991)، عملتها نايرا، لغتها الرسمية الانجليزية، وقد استقلت عن التاج البريطاني في 1 أكتوبر 1960، ورئيسها الحالي هو الحاجي أومارو موسى يارادوا الذي انتخب في 21 أبريل 2007 ليعوّض أولو سيغون أوبا سانجو.

انطلاقا من هذا التعريف السياسي ما هي المميزات الطبيعية والبشرية لنيجيريا؟

وهل تملك نيجيريا الثروات الطبيعية والموارد الأولية؟

وماهي معوقات التنمية في نيجيريا؟ وكيف تعمل لمعالجتها؟

## ① - المميزات الطبيعية والبشرية :

### ① - المميزات الطبيعية :

أ- الموقع الجغرافي : تقع نيجيريا في إفريقيا الغربية، يحدها شرقاً الكاميرون والتشاد، غرباً البنين، شمالاً النيجر، وجنوباً المحيط الأطلسي.

ب- الموقع الفلكي : تمتد نيجيريا بين دائرتي عرض  $4^{\circ}$  -  $14^{\circ}$  شمالاً، وبين خطي طول  $3^{\circ}$  غرباً -  $15^{\circ}$  شرقاً

ج- المساحة : 923768 كلم<sup>2</sup> تحتل بها المرتبة الـ 31 عالمياً، والـ 14 إفريقيًا.

د- الأبعاد والامتداد :

- البعد الطولي شرق- غرب 1200 كلم

- البعد العرضي شمال- جنوب 2000 كلم ( التنوع المناخي )

- طول الشريط الساحلي 853 كلم (موانئ تجارية )

- طول الحدود البرية 4047 كلم أطولها مع الكاميرون بـ 1690 كلم،

وأقصرها مع التشاد 87 كلم، وبالتالي حدودها السياسية مع 4 دول

مجاورة موزعة كالتالي :

| التشاد | البنين | النيجر | الكاميرون | الدول المجاورة |
|--------|--------|--------|-----------|----------------|
| 87     | 773    | 1497   | 1690      | طول الحدود/كلم |



هـ- التضاريس : تمتاز بقلّة إرتفاعها و تنوعها (السهول- المرتفعات- المنخفضات )، وتعد مرتفعات " شابال وادي " Chappal Waddi أعلى قمة جبلية في نيجيريا بـ2419 م ، وأبرز مظاهرها الكبرى هي :

1- المرتفعات الشرقية التي تضم جبال مندارا، غوتل، وشمبشي، وفيها قمة ديملانغ (بيك فوجل) بـ2042 م.

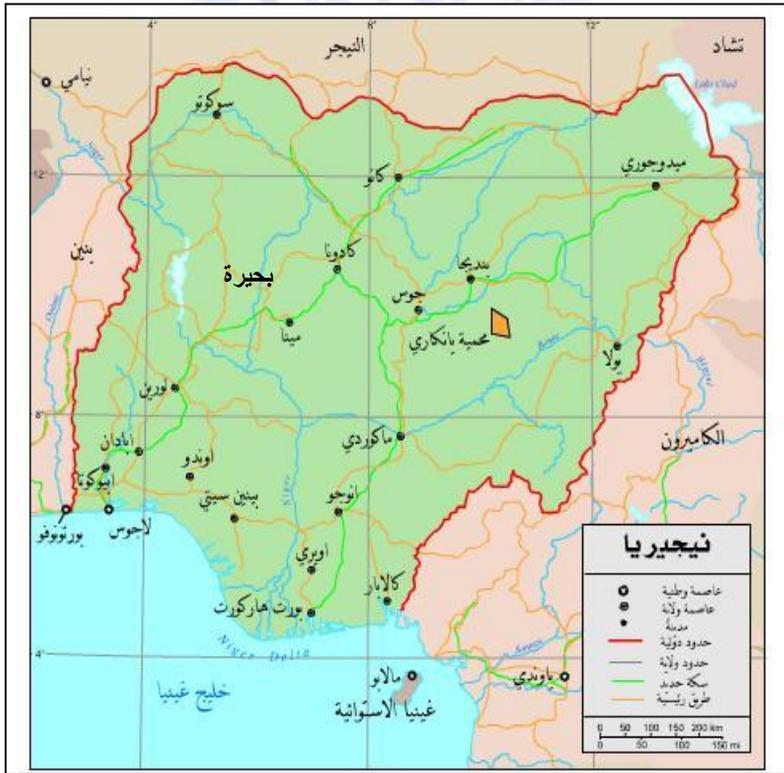


قمة شابال وادي 2419 م

2- نهر النيجر الذي ينبع من غينيا ويجري في مالي والنيجر وينتهي في نيجيريا التي يصب في سواحلها الجنوبية بخليج غينيا على المحيط الأطلسي، ويموّن منسوبه داخل نيجيريا عدة روافد (سوكوتو، بينوي، وكادونا) وهو ثالث نهر في إفريقيا بعد النيل والكونغو بـ4184 كلم، ومساحة حوضه 1,9 مليون كلم<sup>2</sup>.

3- دلتا نهر النيجر جنوب نيجيريا على خليج غينيا، وهي أهم السهول الساحلية والأوسع في إفريقيا، مساحتها 20 ألف كلم<sup>2</sup>، وعرضها 200 كلم، وهي تمتاز بخصوبة تربتها.

4- السهول الشمالية العليا التي بلغ ارتفاعها 762 م، وهي تشكل نسبة 20% من مساحة نيجيريا، وتتبع منها معظم روافد نهر النيجر كالكسوتو، الكونغولا، والكواندا.



5- بحيرة كايجي على نهر النيجر، طولها 135 كلم وعرضها 30 كلم، ومساحة حوضها 1250 كلم<sup>2</sup>.

6- هضبة الجوس الغرانية وسط نيجيريا التي يتراوح علوها بين 400 م - 1000 م وأعلى قممها 1781 م، والتي ينبع منها نهر كومادوغو.



## و- المناخ :

تتنمي نيجيريا إلى المنطقة المناخية الحارة لوقوعها بين دائرتي عرض

$4^{\circ}$ - $14^{\circ}$  شمال خط الاستواء، وتسودها ثلاثة أقاليم مناخية هي :

- المناخ الاستوائي في الجنوب، وهو يتميز بارتفاع درجة حرارته وغزارة أمطاره، وشدة رطوبته طوال السنة، وتمثله مدينة بورت آر كورت Port Harcourt الساحلية بمعدل  $27^{\circ}$ م سنوياً، ومتوسط التساقط السنوي 2497 ملم.

- المناخ المداري في الوسط، وتمثله العاصمة الجديدة أبوجا Abuja وهو يمتاز بصيفه الممطر، وشتائه الجاف، ومتوسط حرارته السنوي  $30^{\circ}$ م مقابل  $10^{\circ}$ م في الليل ، ومعدل التساقط 1250 ملم سنوياً .

- المناخ السوداني الجاف في الشمال، والذي يمتاز بجفافه وقلّة أمطاره وارتفاع درجة حرارته، وتمثله مدينة كانو Kano بمعدل  $29^{\circ}$ م سنوياً، ومتوسط التساقط السنوي 869 ملم.

- كما قُسم مناخها أيضاً إلى موسمين رئيسيين هما موسم الجفاف في الشمال الذي يمتد من أكتوبر حتى مارس، وموسم الأمطار في الجنوب من أبريل إلى سبتمبر.



الجفاف في شمال نيجيريا

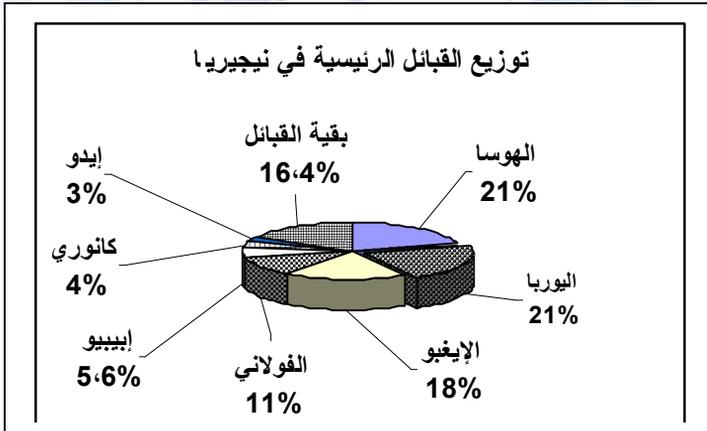
## ② - المميزات البشرية:

تعيش في نيجيريا 250 جماعة عرقية أبرزها قبائل الهوسا المسلمة في الشمال التي تشكل ¼ السكان، وقبائل اليوربا المسيحية البروتستانتية في الجنوب الغربي، والإيغبو الكاثوليكية في الجنوب الشرقي. ويشكل المسلمون أغلبية السكان بنسبة 50 % مقابل 40 % للمسيحيين، و10 % للوثنيين.

جدول - 1 - القبائل الرئيسية في نيجيريا

| القبائل  | الهوسا | اليوربا | الإيغبو | الفولاني | إببيبو | كاتوري | إيدو | البقية |
|----------|--------|---------|---------|----------|--------|--------|------|--------|
| النسبة % | 21     | 21      | 18      | 11       | 5,6    | 4      | 3    | 16,4   |

المرجع: [www.populstat.info](http://www.populstat.info)

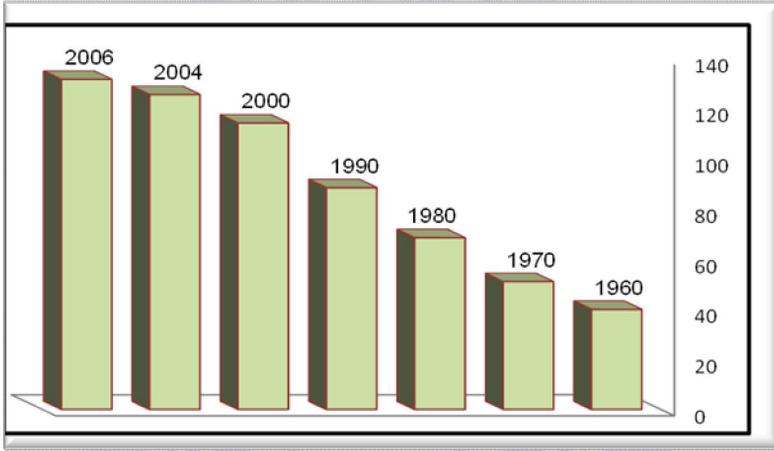


وشهدت نيجيريا بعد استقلالها في النصف الثاني من القرن العشرين انفجارا ديمغرافيا ملحوظا جعل عدد سكانها يتجاوز مائة مليون نسمة

نتيجة الارتفاع الكبير لنسبة الزيادة الطبيعية، وبهذا احتلت المرتبة الأولى إفريقيا والثانية إسلاميا، بعد اندونيسيا، والتاسعة عالميا.

جدول-2- تطور سكان نيجيريا.

| السنوات | 1960   | 1970   | 1980   | 1990   | 2000  | 2004  | 2006  |
|---------|--------|--------|--------|--------|-------|-------|-------|
| السكان  | 39,914 | 51,027 | 550,68 | 88,510 | 114,3 | 125,7 | 131,8 |
| المرتبة | 15     | 14     | 11     | 10     | 10    | 10    | 9     |



الوحدة : مليون نسمة

المراجع: www.census.gov

ويستقر سكان نيجيريا في القرى بنسبة 53.41 %، أما في المدن فهم يتركزون في الجنوب على طول الشريط الساحلي بمدن لاغوس العاصمة الاقتصادية وبورت هاركورت (Port Harcourt)، إضافة إلى



شيوخ قبيلة الهوسا

du.dz

جميع الحقوق محفوظة ©

كانو شمالا وايبادان في الجنوب الغربي، وأما أبوجا الجديدة في وسط البلاد فقدت 18 في ترتيب مدن نيجيريا بـ 664 287 نسمة سنة 2005.

كما يشكّل عنصر الشباب معظم سكان نيجيريا خاصة فئة أقل من 15 سنة بنسبة 43 % سنة 2005، في حين لا تتجاوز فئة الشيوخ فوق 64 سنة نسبة 3 %، أي 9, 3 مليون نسمة فقط.

جدول - 3- قائمة المدن المليونية في نيجيريا 2005

| المدن  | لاغوس      | أبيدجان   | كانو      | كادونا    | أوشوغبو   |
|--------|------------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| السكان | 10 688 522 | 4 356 960 | 3 822 586 | 1 582 102 | 1 549 922 |
| المدن  | هاركورت    | أونتيشا   | بنين      | مايدوغوري | أوغبوموشو |
| السكان | 1 437 960  | 1 237 351 | 1 125 058 | 1 112 449 | 1 049 809 |

الوحدة: نسمة

المرجع : [www.populationdata.net](http://www.populationdata.net)

جدول-4- الواقع الديمغرافي في نيجيريا 2005



اكتظاظ شوارع لاغوس



العاصمة الاقتصادية لاغوس

|                       |                        |
|-----------------------|------------------------|
| عدد السكان            | 131,5 م ن              |
| الكثافة العامة        | 142 ن/كلم <sup>2</sup> |
| الدخل الفردي 2004     | 375 دولار/ن            |
| معدل الحياة           | 46.74 سنة              |
| نسبة المواليد         | 40.65 %                |
| نسبة الوفيات          | 17.18 %                |
| نسبة الزيادة الطبيعية | 23.47 %                |
| نسبة وفيات الأطفال    | 98.80 %                |
| نسبة الأمية 2003      | 32 %                   |
| نسبة التمدن           | 46.59 %                |

المرجع: [www.populationdata.net](http://www.populationdata.net)



العاصمة أبوجا

لاغوس (اف ب) 30-12-2006- أفادت لجنة إحصاء السكان النيجيرية الجمعة ان عدد سكان نيجيريا يزداد بمعدل 3,2 بالمائة سنويا و يبلغ حاليا أكثر من 140 مليون نسمة أي بزيادة نسبتها 63 بالمائة عن 15 عاماً سبقت.

وقالت صامويلا موكاما رئيسة اللجنة لدى تقديمها نتائج الإحصاء الذي اجري في 2006 للرئيس اولوسيجون اوباسانجو "ان العدد الإجمالي لسكان نيجيريا هو 140 مليوناً و 3542 نسمة." وكان الرئيس الذي سيتترك منصبه في 2007 بعد أربع سنوات من توليه الحكم جعل من إحصاء السكان أولوية في الدولة النامية التي يعيش معظم سكانها تحت خط الفقر رغم مواردها النفطية الهائلة . وعادة ما تثير نتائج إحصاء السكان -- خاصة توزيع السكان في الشمال المسلم والجنوب المسيحي -- جدلاً في نيجيريا التي تعتبر اكبر الدول الإفريقية من حيث عدد السكان حيث ترغب كل مجموعة في زيادة عددها لكي تحصل على حصة اكبر من السلطة السياسية و ثروات البلاد النفطية .

يومية الرأي الإلكترونية، العدد 172، 2007-04-2

<http://alray.cc/News>

## ② - الموارد الطبيعية في نيجيريا

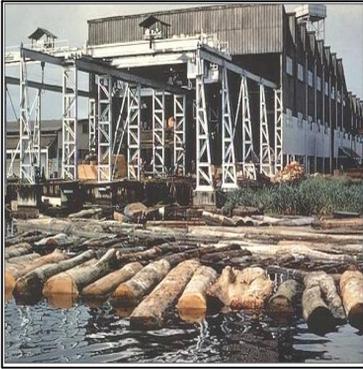
الموارد الطبيعية هي جميع الثروات السطحية والباطنية التي تنمو وتتشكل بتأثير العوامل الطبيعية، وبشكل تلقائي دون تدخل الإنسان، والتي قسمت إلى نوعين موارد متجددة، وزائلة.

### 1- الموارد المتجددة : تتمثل في الثروة المائية، والغطاء النباتي

الثروة المائية : تنوعت مصادر المياه في نيجيريا بين الأنهار الدائمة الجريان كنهر كومادوغو، نهر النيجر وروافده الكثيرة ( سوكوتو، بينوي، وكادونا...)، والبحيرات العذبة كبحيرتي كاينجي والتشاد، والمياه الجوفية، و المياه المتجددة عبر تساقط الأمطار التي بلغت 280 مليارم<sup>3</sup> سنويا لتحل بها نيجيريا المرتبة 31 عالميا، إلا أن نصيب الفرد من المياه العذبة لا يتجاوز 2384 م<sup>3</sup> سنويا، وهو ما جعل نيجيريا تحتل المراتب الأخيرة (120 عالميا) سنة 2002.

**الغطاء النباتي:** بلغت مساحة الغطاء النباتي في نيجيريا 13,517 مليون هكتار، وبنسبة 14,63 % من المساحة العامة لتحتل المرتبة 40 عالميا سنة 2000 معظمها في الجنوب ( الغابات المدارية )، وأهم نباتاتها أشجار الأكاجو، الباوباب Baobab، نخيل الزيت، السافانا، وخشب الأبنوس ébène الأسود الصلب الممتاز.

وتحتل نيجيريا المرتبة العاشرة عالميا في إنتاج الخشب بـ69.867.216 م<sup>3</sup> سنة 2003



صناعة الخشب في نيجيريا



شجرة الباوباب الإفريقية

2- الموارد غير المتجددة : هي موارد زائلة وسريعة النفاذ تتمثل في الثروات المعدنية والطاقوية.

### أ- الموارد الطاقوية

- البترول : يعد البترول أهم الثروات الطبيعية في نيجيريا، فقد اكتشف سنة 1956 في دلتا النيجر، وهو من النوع الممتاز ويعرف ببترول بوني لايت *Bonny Light* ، وهو يتركز في بورت هاركورت بدلتا النيجر جنوب البلاد، وفي خليج غينيا، ويشكل 95 % من إجمالي صادراتها، 65 % من دخل الميزانية، و 20 % من مجموع الدخل المحلي الخام، وتملك نيجيريا 150 حقل بترولي.

و تحتل نيجيريا في إنتاجه المرتبة الأولى إفريقيا والثانية عشرة عالميا. وقد انضمت نيجيريا إلى منظمة الدول المصدرة للنفط OPEC في جويلية 1971، ويقدر احتياطيها النفطي بـ 25 مليار برميل .

### جدول -5- تطور إنتاج البترول في نيجيريا

| السنوات | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 |
|---------|------|------|------|------|
| الإنتاج | 2,12 | 2,28 | 2,33 | 2,63 |

المرجع : منظمة الأوبك 2006 الوحدة : مليون برميل / يوميا

### جدول-6- إنتاج الموارد الطاقوية 2004

| الموارد          | البترول     | الغاز                | الفحم  | الطاقة الكهربائية |
|------------------|-------------|----------------------|--------|-------------------|
| الإنتاج          | 2,33 مليون  | 21,8                 | 20 ألف | 19,02 مليار       |
| المرتبة العالمية | 12          | 30                   | 57     | 65                |
| الوحدة           | برميل يوميا | مليار م <sup>3</sup> | طن     | كيلووات ساعي      |



ميناء بورت  
هاركورت البترولي

### الموارد المعدنية

تتوفر نيجيريا على عدة موارد منجمية كالحديد ، الملح ، الرصاص ، الزنك والقصدير، وخاصة معدني الإيثان والنيوبيوم، ويتمركز معظمها في هضبة الجوس وسط البلاد، إلا أن الكميات المنتجة قليلة كما يوضح الجدول أدناه

جدول -7- إنتاج بعض المعادن في نيجيريا سنة 2003

| المعادن          | الألومنيوم | الحديد | الإيثان | الذهب  |
|------------------|------------|--------|---------|--------|
| الإنتاج / طن     | 16 ألف     | 25 ألف | 2000    | 50 كلغ |
| المرتبة العالمية | 49         | 41     | 9       | 87     |

المرجع : ENCARTA 2006

### ③ - معوقات التنمية في نيجيريا

- الانفجار الديمغرافي الشديد فنسبة الزيادة الطبيعية بلغت 2,3 % ، و وصل عدد مواليد نيجيريا 5,3 مليون نسمة سنة 2005.
- التضخم النقدي الدائم والمستمر الذي تسبّب في انهيار قيمة عملتها النايرا بنسبة 70% سنة 1992، و نسبة 100 % سنة 1994.

جدول -8- تطور نسب التضخم النقدي في نيجيريا

| السنوات     | 1987   | 1992   | 1995   | 1999  | 2004   |
|-------------|--------|--------|--------|-------|--------|
| نسبة التضخم | 10,2 % | 44,6 % | 73,5 % | 6,7 % | 16,5 % |

- عدم الفعالية؛ حسب رأي المفكر الأمريكي جوزيف ستجليفتش Joseph E. Stiglitz ، صاحب جائزة نوبل في الاقتصاد سنة 2001 والتي تسببت في تهريب 100 مليار دولار أمريكي نحو الخارج بدل استثمارها داخل نيجيريا.
- الفساد المالي وسوء التسيير كاختلاس المال العام فقد استرجعت نيجيريا في نهاية سبتمبر 2005 مبلغ 700 مليون دولار كانت مودعة في بنوك سويسرا، من مجموع 4 مليار دولار، اختلست في عهد الحكم العسكري بقيادة الجنرال ساني أباشا Sani Abacha 1993-1998 ، بفضل تدخل البنك العالمي للإنشاء والتعمير BIRD التابع لهيئة الأمم المتحدة.

- سيطرة الشركات المتعددة الجنسيات على البترول النيجيري كشركة "رويال داتش شل" الهولندية و"توتال فينا ألف" و"تكساكو" و"شيفرون" و"إكسون موبيل" الأمريكية و"أجيب" Agip الإيطالية التي تحصل مجتمعة على 43 % من إجمالي المداخل النفطية في نيجيريا.

- التلوث البيئي بفعل نفايات الشركات البترولية وتسرب أنابيب النفط التي تجاوز طولها 7000 كلم ، إضافة إلى تعرضها للتخريب



التلوث في لاغوس

والسرقة التي جعلت دلتا النيجر أكثر

المناطق تلوثا في العالم، وقد طالبت

حركة تحرير دلتا النيجر، التي تأسست

سنة 2006 ، شركة " شل " بدفع مبلغ

1,5 مليار دولار تعويضا عن الأضرار

البيئية الجسيمة التي ألحقتها بالمنطقة، إضافة إلى تدهور أنابيب شبكة صرف المياه القذرة.

-الجفاف والتصحر والجراد شمال البلاد خاصة ولاية زامفارا التي



شهدت غزو أسراب الجراد سنوات 1978،  
1989 و 2004 مما أدى إلى تخریب وإتلاف  
المحاصيل الزراعية.

- تفشي الفساد المالي كالرشوة ؛ فقد احتلت

نيجيريا المرتبة الثانية عالميا حسب تقرير منظمة الشفافية الدولية سنة  
2003 بعد البنغلادش.

- مشكلة تفاقم المديونية الخارجية، وتزايد نسب فوائدها

جدول 9- ارتفاع حجم المديونية الخارجية في نيجيريا.

| السنوات     | 1991 | 1997 | 2004  |
|-------------|------|------|-------|
| قيمة الديون | 35.8 | 27   | 30.55 |

المرجع : Quid 2002 Atlas du Monde 2006 الوحدة : مليار \$

- مشكلة الانقطاع المزمن للطاقة الكهربائية الذي أثر سلبا على عمل  
الشركات الصناعية والمؤسسات التجارية.

- فشل المناطق التجارية الحرة الخمس ( كلابار Calabar ، أومن  
Omne في بورت هاركورت، كانو Kano ، بانكي Banki ، ومايغاتاري  
Maigatari ) في تحقيق أهدافها، فمنطقة كلابار في جنوب شرق

نيجيريا بولاية كروس ريفر **Cross River**، التي شكّلت سنة 1992، لا تتجاوز المؤسسات العاملة فيها الست، رغم أن طاقة استيعابها هي مائة شركة.

- انتشار الأمراض والأوبئة الفتاكة كالمالريا التي يعاني منها 30 نيجيري لكل مائة ألف نسمة، والسيدا SIDA (مرض فقدان المناعة المكتسبة المعروف بالاختصار الإنجليزي الايدز AIDS) الذي قتل 1,7 مليون نسمة ويعاني منه حاليا 3,5 مليون نيجيري خاصة وسط السكان المسيحيين والوثنيين.

- عدم الاستقرار السياسي والأمني فقد شهدت نيجيريا منذ استقلالها عدة انقلابات عسكرية 1975، 1985... وحرب أهلية في بيافرا 1967-1970، إضافة إلى الصراع الطائفي بين المسلمين والمسيحيين.

- انتشار البيوت القصبية في ضواحي المدن الكبرى كلاغوس وأبوجا.  
- ضعف مؤشر التنمية البشرية فقد احتلت نيجيريا المرتبة 158 عالميا سنة 2005 من مجموع 177 دولة.



الفقر في نيجيريا

#### 4- الحلول المقترحة للتغلب على معوقات التنمية في نيجيريا

حاولت نيجيريا التخلص من كافة مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بتبني سلسلة من الحلول السريعة كانت أبرزها :

- 1- تخفيض الضرائب على الموارد الأولية سنة 2002، وزيادة الرسوم الجمركية على السلع الأجنبية لحماية وتشجيع الصناعة المحلية.
- 2- إصلاح قطاع الكهرباء الذي موله البنك العالمي للإنشاء والتعمير في جويلية 2001 بتطوير شبكات نقل الطاقة الكهربائية لزيادة حجم التغطية ومواجهة الانقطاع المتكرر.
- 3- تحسين مناخ الاستثمار بالقضاء على العوائق البيروقراطية لجذب المستثمرين الأجانب بهدف توفير مناصب شغل للقضاء على البطالة ونقل التكنولوجيا وتوفير السلع في الأسواق المحلية.
- 4- إنشاء عملة موحدة للمنطقة النقدية لإفريقيا الغربية التي شكّلت في جانفي 2003 المقررة في 1 ديسمبر 2009 لإنهاء حالة تضخم عملتها النايرا وتسهيل التعاون البيني مع دول المنطقة التي تضم إضافة إلى نيجيريا دول غامبيا وغانا وغينيا وليبيريا وسيراليون.
- 5- زيادة طاقتها الإنتاجية في مجال البترول إلى أربعة ملايين برميل يوميا عام 2010 لإنعاش خزينتها ن وتسديد ديونها، وإقامة المشاريع التنموية.

6- منع الشركات المتعددة الجنسيات البترولية من تلويث البيئة، وكانت المحكمة العليا بنيجيريا قد أصدرت حكمها في 14 نوفمبر 2005

ضد شركة اكسون موبيل لوقف الغازات السامة التي تخرج منها وتصب في دلتا النيجر وهو ما أدى إلى تلوث مياه الدلتا، وزيادة معدل لأمطار الحمضية، وتفشي الأمراض الفتاكة كالسرطان والربو.

7- مكافحة الأمراض والأوبئة الفتاكة كمرض السيدا بإنشاء مركز إفريقي لإدارة الإيدز AIDS في البلاد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز حسب قول رئيس لجنة مكافحة الإيدز في نيجيريا بابتوندى اوسوتيمهين الذي قال عنه : "يعتبر الأول من نوعه في القارة وسنتمكن من خلال إنشائه من التركيز بصورة أكثر على التعامل مع الوباء". ، كما قدّم البنك العالمي لإنشاء والتعمير BIRD مبلغ 90,3 مليون دولار لدعم برنامجها في مكافحة هذا المرض.

8- إطلاق الحكومة النيجيرية لبرنامج (الإستراتيجية الوطنية لتنمية التمكين الاقتصادي) للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي سنة 2004.

9- القضاء على الأحياء القصديرية العشوائية بالتعاون مع منظمة "منازل لأفريقيا العالمية" ببناء 10 آلاف وحدة سكنية في العاصمة الاتحادية أبوجا في إطار "مشروع الإسكان الكبير والرهن العقاري" سنة 2007 ؛ وجاء إعلان هذه الخطة في أبوجا في اجتماع أقامه الرئيس النيجيري أوليسغون أوباسانغو لوفد منظمة منازل لأفريقيا العالمية زار نيجيريا في 27 مارس 2007.

وقال رئيس الوفد ميشيل بولتون إن منظمته حصلت على تسهيل بقيمة 150 مليون دولار أمريكي من مصارف عالمية من أجل توسيع الرهن العقاري لأصحاب المنازل المحتملين في إطار المشروع.

## الوثيقة ②



قال الرئيس النيجيري أولوسيجون أوباسانغو (اليوم السبت)

إن إدارته ستواصل متابعتها للإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسة-التي كانت محل انتقادات شديدة - في عام 2005 لكن "ببساطة وإحساس ورأفة" .

وقال الرئيس النيجيري في كلمة وجهها لرجال ونساء نيجيريا

بمناسبة العام الجديد وبتبثها الإذاعة والتلفزيون إن "العام الجديد سيشهد توطيدا للمكاسب التي تحققت في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والالتفات إلى مجالات جديدة تحتاج بشدة لإصلاحات سياسية" .

يشار إلى أن الحكومة النيجيرية أطلقت العام الماضي برنامجا للإصلاح الإقتصادي والإجتماعي (الإستراتيجية الوطنية لتنمية التمكين الإقتصادي ) للمساعدة في إجراء إصلاحات في القطاعات الرئيسية للاقتصاد ووضعه في مسار التنمية المستدامة والنمو . لكن الذين انتقدوا البرنامج قالوا إنه يجب على الإدارة أن تمنح البرنامج "وجها إنسانيا" لوقف اتساع رقعة الفقر ووقف التسبب في المزيد من الفقر لأكثر من 70 في المائة يعيشون منذ وقت سابق تحت خط الفقر .

ودعا الرئيس النيجيري -مواطنيه لمنح المزيد من الاهتمام إلى الزراعة التي كانت العمود الفقري للاقتصاد قبل اكتشاف النفط

ودعا الرئيس أوباسانغو -النيجيريين "لمنح اهتمام خاص للزراعة والدواجن والخضار والأخشاب والحيوانات" وإلى تطوير كل المجالات في الحياة الوطنية...



وكالة أنباء عموم إفريقيا (بانابرس) لاغوس

السبت 2005/01/01

①- الموضوع : تعتبر نيجيريا من أهم الدول المنتجة والمصدرة للبتترول الخام في العالم الثالث.

المطلوب : انطلاقا من الفقرة بين مايلي :

- إمكانيات نيجيريا البترولية.

- دور البترول في الاقتصاد النيجيري.

②- المقال : أبرز انعكاسات الخصائص الديمغرافية على النشاط الاقتصادي في نيجيريا.

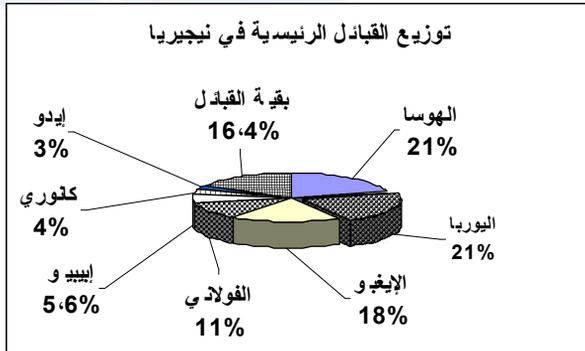
③- شرح الوثائق :

- الوثيقة 1 : تطور إنتاج البترول في نيجيريا

| السنوات | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 |
|---------|------|------|------|------|
| الإنتاج | 2,12 | 2,28 | 2,33 | 2,63 |

المرجع : منظمة الأوبك 2006 الوحدة : مليون برميل / يوميا

- الوثيقة 2 : التوزيع الإثني لسكان نيجيريا.



- الوثيقة 3 : " تُصنف نيجيريا ضمن قائمة الدول النفطية الرئيسية، فهي أكبر دولة نفطية في القارة الأفريقية، وسادس دولة مصدرة للنفط في العالم.

وعلى الرغم من الارتفاع الكبير الذي شهدته أسعار النفط خلال العامين الماضيين، فإن وضعها الاقتصادي ما يزال متردياً، وأزماتها الاقتصادية والاجتماعية في تفاقم مستمر؛ فنسبة النمو التي حققتها الاقتصاد النيجيري خلال العام الماضي 2000 لم تتجاوز الـ3%، فيما تتزايد معدلات الفقر والبطالة وتتواصل أعمال العنف والاحتجاجات في أنحاء متفرقة من البلاد، على خلفية تردي الأوضاع الاقتصادية وتزايد الانقسامات العرقية..."

عبد الكريم حمودي - قدس برس

### المطلوب :

- قَدِّم الوثائق
- مثل تطور إنتاج البترول في نيجيريا بواسطة منحنى بياني بمقياس  
1سم = 1سنة، 1سم = 0,4 مليون برميل.
- استخلص من النص معيقات التنمية في نيجيريا.
- وضح تأثير التقسيم الإثني على معركة التنمية في نيجيريا.

## المطالعة :

" تُصنّف نيجيريا ضمن قائمة الدول النفطية الرئيسية، فهي أكبر دولة نفطية في القارة الأفريقية، وسادس دولة مصدرة للنفط في العالم.

وعلى الرغم من الارتفاع الكبير الذي شهدته أسعار النفط خلال العامين الماضيين، فإن وضعها الاقتصادي ما يزال متردياً، وأزماتها الاقتصادية والاجتماعية في تفاقم مستمر؛ فنسبة النمو التي حققتها الاقتصاد النيجيري خلال العام الماضي 2000 لم تتجاوز الـ3%، فيما تتزايد معدلات الفقر والبطالة وتتواصل أعمال العنف والاحتجاجات في أنحاء متفرقة من البلاد، على خلفية تردي الأوضاع الاقتصادية وتزايد الانقسات العرقية.

ويعيش في نيجيريا أكثر من 250 جماعة عرقية مختلفة، كما أن جميع الجهود التي بذلتها الحكومة منذ نحو عامين لمكافحة الفساد المستفحل في جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها لم تؤد إلى نتيجة تذكر، وهو ما دفع منظمة الشفافية المالية الدولية إلى وضع نيجيريا في مقدمة الدول الأكثر فساداً في العالم...

تشكل عائدات النفط 90% من إيرادات البلاد التصديرية، وقد بلغت قيمة العائدات خلال العام الماضي 2000 أكثر من 11.4 مليار دولار، كما تتوقع الحكومة أن تبلغ قيمة العائدات خلال العام الجاري 2001 أكثر من 14 مليار دولار، حيث تصدّر نيجيريا ما يزيد على مليوني برميل في اليوم (2197600 برميل)، فيما يزيد احتياطي البلاد عن 25 مليار برميل، وأعلنت الحكومة في وقت سابق من هذا العام أنها تهدف إلى رفع الاحتياطات النفطية إلى 40 مليون برميل، والوصول بالإنتاج اليومي إلى ثلاثة ملايين برميل بحلول عام 2003، وإلى خمسة ملايين بحلول عام 2010.

كما تحاول الحكومة استغلال الآبار الموجودة في البحر قبالة السواحل النيجيرية، رغم ارتفاع كلفة استخراج البرميل الواحد والتي تقترب من 6 دولارات، فيما تبلغ

كلفة استخراج النفط داخل الأراضي النيجيرية نحو دولارين فقط.

أما طريقة صرف العائدات المالية النفطية فتقسم بين الحكومة والشركات النفطية الأجنبية العاملة في البلاد وهي: "رويال داتش/شل" و"إكسون موبيل" و"شيفرون" و"توتال فينا ألف" و"إجيب" و"تكساكو"، حيث تحصل الحكومة على 57% فقط في كل المشروعات المشتركة مع الشركات الأجنبية، فيما تحصل الشركات على 43%.

أما بالنسبة لعائدات الحكومة فتدفع منها 13% لسكان مناطق إنتاج النفط الذين كانوا حتى وقت قريب من أفقر البشر في نيجيريا، فمزارعهم تتقاطع فيها خطوط الأنابيب والتلوث يخيم على سمائهم وأنهارهم بمخلفات الزيت والدخان. وقد خاض هؤلاء السكان في فترات سابقة صراعاً عنيفاً مع الحكومة وكذلك مع الشركات الأجنبية، راح ضحيته العشرات، فيما اتهمت منظمات دولية هذه الشركات بانتهاك حقوق الإنسان في المناطق العاملة بها، واستمر هذا الوضع حتى عام 1999 حيث تم تخصيص جزء من العائدات لسكان المناطق التي تعمل فيها الشركات؛ حيث نصت المادة 126 من الدستور الذي وُضع عام 1999 على تخصيص نسبة 13% من عائدات النفط لسكان مناطق الإنتاج لتتميتها ولتعويضهم عن الخسائر التي ينكبونها بسبب تخريب أراضيهم وبيئتهم.

وبذلك تبقى حصة الحكومة الفيدرالية نحو 44% وهي تساوي تقريباً حصة الشركات الأجنبية، لكن هذه الحصة أيضاً تذهب في معظمها إلى مصارف لا علاقة لها بالتممية " .

---

عبد الكريم حمودي - قدس برس

---